(41)

ستحظى بالعناية نفسها في عطلة نهاية الأسبوع

يعتقد الكثيرون بأنهم لو شعروا بالمرض في عطلة نهاية الأسبوع فعليهم تحمل الوضع حتى يوم الإثنين، عندما يباشر الأطباء عملهم ويكونوا على أتم الاستعداد لمساعدتهم. بالرغم من أن حجم الطاقم الطبي الذي يعمل في أي وقت يتفاوت مع عبء العمل النموذجي في مدة زمنية، فإن نوعية العناية الطبية لا تعتمد على اليوم والوقت الذي تبدأ فيه المعالجة.

• • •

"كان لدي مرضى يخبرونني بأن الألم بدأ معهم في منتصف الليل، ولكنهم لم يفكروا بطلب المساعدة حتى حلول الصباح"، يقول الدكتور تيري براون. "أتمنى لو يفهموا بأن الأمر لا يشبه الانتظار حتى يوم الإثنين للاتصال بالسباك حتى لا يدفعوا له أجور العمل الإضافي. نحن مستعدون طوال الوقت، وكلما بكرت في اتصالك بنا تمكنا من مساعدتك في وقت مبكر".

يوضح الدكتور براون: "الناس بحاجة إلى أن يميزوا بين خدمات الطوارئ وبين نظرتهم للأمور الأخرى. نحن قسم الشرطة، وقسم الإطفاء، والمستشفيات – على استعداد تام على مدى الأربع

والعشرين ساعة، يومياً. ولا داعي لانتظار الوقت المناسب للاتصال بنا، في حالة الطوارئ".

يضيف قائلاً: "نحن لا نوفر الطاقم الجيد لأوقات النهار ونعاقب الطاقم السيئ بالمناوبات الليلية".

مع أنه لا يقترح بأن يذهب أي أحد في الساعة الثانية بعد منتصف الليل فقط ليتحقق من أن المستشفى مستعدة لاستقبال جميع المرضى، يشجع الدكتور براون الناس بأن يتعرفوا على مرافق الرعاية الصحية في المنطقة التي يعيشون بها. "من الضروري حقاً أن تعرف متى يمكنك زيارة عيادة طبيبك، ومتى يمكنك زيارة المستشفيات من أجل معالجة غير طارئة، وعليك أيضاً أن تفهم أن الوقت الذي تستطيع أن تتلقى فيه المساعدة لأي حالة طارئة هو أي وقت يقع فيه الأمر الطارئ".

• • •

تابع الأطباء في جامعة أيوا نتائج أكثر من مئة وخمسين ألف مريض يعانون من حالات خطيرة بناءً على أي يوم في الأسبوع وصلوا فيه إلى المستشفى. وجدوا أن نسبة شفاء المرضى لم تتفاوت وفقاً لدخولهم إلى المستشفى في العطل الأسبوعية أو خلال أيام الأسبوع.